2 Me Année, No. 27

lundi-8-1-1934

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠ م	فى مصر والسودان
٨٠	فى الاقطار العربية
١٠٠	فى سائر الممالك الأخرى
١٢٠	فى العراق بالبريد السريع
١	ثمن العدد الواحد

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول

احمد حسن الزيات

الادارة

بشارع الساحة رقم ٣٩

بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٩٩٢

العدد السابع والعشرون — القاهرة فى يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٣٥٢ — ٨ يناير سنة ١٩٣٤ — السنة الثانية

فهرس العدد

صفحة	
٣	لطفية النادي ـ احمد حسن الزيات
٥	من دار الى دار ـ الدكتور طه حسين
٧	ملتقى القادة ـ الاستاذ احمد أمين
٨	الحرية ـ الشيخ ابراهيم الدباغ
٩	واخيرا النون ـ الاستاذ عبد القادر المغربي
١١	الفن والروح ـ الاستاذ الحوماني
١٤	الحركة الوطنية الاشتراكية الالمانية ـ الاستاذ محمد عبد الله عنان
١٧	نكبة البرامكة : مصطفى الجواد
١٩	حول الوضوح والغموض ـ شوقي ضيف
٢١	مدينة زائفة ـ الدكتور عبد الوهاب عزام
٢١	عام جديد ـ يسن عبد الله
٢٢	الشافعي واضع علم أصول الفقه ـ الاستاذ مصطفى عبد الرازق
٢٤	صفي الدين الحلي ـ ضياء الريس
٢٦	وصف القلب ـ الاستاذ احمد الزين
٢٦	موعظة الغاب ـ الاستاذ خليل هنداوي
٢٧	حفلة جائزة نوبل المالية
٢٩	مسئولية القصصي عن اشخاص قصته واخبار ادبية اخرى
٣٠	ايخان يوفين ـ محمد امين حسونه
٣٢	البحوث الروحية ـ الاستاذ عبد الغني علي حسين
٣٤	تأزين الهواء ـ « ز »
٣٥	الحقيقة ـ الانسة سهير القلماوي
٣٧	وجه صالح للسينما ـ للكاتبة الالمانية ليكي بوم
٤٠	العراق ـ الدكتور محمد عوض محمد

لطفيـــة النـــادى . . . !

منذ اسابيع استشهد فى ميدان الطيران حجاج ودوس ! فتقاطرت فى هذا المكان عبرات الاسى سوداء من هذا القلم ، وتصاعدت زفرات الاسف حارة من هذه الصحيفة ، وقلنا ان الأمة التى لم تكد تأخذ باسباب الطيران حتى يسبق الى الشهادة فى سبيله فتيان من فتيانها ، ويبادر الى خوض اهواله فتاة من فتياتها ، لايستطيع أن يكسر من ذرعها

حادث ، ولا يتكاءدها فى طريقها اليه عقبة .

كنا نقول ذلك والقدر الذى فتح لهذين الفتيين فى السماء باب الخلود ، كان يشق لهذه الفتاة فى الأرض طريق المجد ! فما كاد يعثر بنا الحظ فى الجو المُصْحِب الغريب ، حتى نهض عجلان فى جو التنجيان الوجيب ، وكان يوم نهوضه الأغر يحلق فى سماء مصر الجديدة ثمانية وعشرون من نسور اوربا القشاعم يستعدون للسباق فى سمائنا المشرقة الطليقة ، ويستثنون للرهان استنان الجياد العتيقة ، ويظنون ان مصر التى فكرت فى الطيران آخر الامم لا يمكن ان تكون الامطارا لكل طائر ، ومائدة لكل زائر ! أما أن تكون قرنا يغالب ، وموتورا يطالب ، فذلك مالم يقع فى وهم ولم يَدُر فى خلد ! ولكن مجدنا الذى تعدى القرون وغبر فى وجه الفلك لا يزال جياش الغضب على غدرة الجو بشهيديه فى فرنسا ! فهو يُدمّث لنسوره مثوى الضيافة ، ويعقد غيب ضميره على الثأر ، ولا يثأر الا بطريقة تليق بماضيه وتزكو باصله !! نفث فى روع حمامة من حمائم الوادى ان تسابق هذه النسور فى حلبة الهواء الى الأمد ، فصفقت الحمامة المصرية فى الجو جناحيها الهشّ وريشها الناعم ، ثم نظرت نظرة التحدى الى النسور المحوّمة ، فتوقدت صدور الكواسر غضبا من هذه الجرأة ، وشق على ملوك الهواء وجبابرة السماء ان يشعروا بهذه الحمامة وقالوا ممتعضين : ريشة تواثب الريح ، وهامة تعاجز الثور ، ونملة تناجز القدر ! وقال « ضيوفنا » الاعزة اصحاب (النشرة البذيئة (١)) ، والفخر المتعصب يثنى اعناقهم ، والزهو الساخر يلوى أشداقهم : « يالَلغرور » ابناء العرب » ! متى دخلت « الحمير » مضامير السباق ؟ ومتى سامت وحوش « البهائم » سوابح الطير ! ألم تكفهم فضيحة « الجندبين القذرين » حجاج ودوس ؟

وكانت عيون مصر حينئذ تشخص الى السماء مغرورقة بالأمل ، وحركات الطوائر الدولية تهزم فى الجو الصافى هزيم الرعود ، والاجنحة المعدنية تضرب فى الهواء الساكن الى الاسكندرية ، ولطفية النادى تتقدم بطائرتها الصغيرة السرب المتعاقب المثار الى قصبات السبق ! ! ثم غابت الاصوات فى مطاوى الفضاء ، واستولى على المطار اللجب سكون وصمت ، حتى اذا ازف موعد الرجوع سَرحت العيون فى الجو ، وسبحت النفوس فى الخيال ، وتجاذبت أمم أوربا حبل الأمل فى الظفر ! هل هى فرنسا ؟ هل هى انجلترا ؟ هل هى المانيا ؟ ولم يقل احد لا منا ولا منهم هل هى مصر ؟ ولكن القدر على الغيب منا ومنهم قالها ! وكان الجواب الحاسم عند لطفية النادى !

من كان يخطر بباله منا ولا أقول منهم ان الآنسة لطفيه بنت الخدر العربى ، وذات الخفر المصرى ، تبارى اساطين الطيران ذوى الماضى البعيد والمران الطويل والخبرة الواسعة وهى لم تقض فى علاج هذا الفن غير ستة شهور ، فكيف يقع فى الظن أن تسبق سابقهم وتهبط الارض قبله بدقيقة كاملة ؟

هنالك طفر المصريون من الفرح ، وعاد الاجانب من الذهول ، واقبل المحكمون على الطائرة المُجَلّية يعصرون يدها من الاعجاب والدهش ، ويقولون والعرق البارد يتألق فوق الجباه الزُّهر ، كما يتألق رشح الرطوبة فوق الرخام الابيض ، يا آنسة قبلنا سبقك موضوعا ورفضناه شكلا !! لان هناك على ساحل البحر (خيمة) أخرى لم تدورى حولها ، والخطأ خطأ المنظمين لانهم لم يضعوها فى مكانها !

ثم منحوا المصلى الفرنسى جائزة المال ، ومنحوا السابقة المصرية جائزة الشرف ! وهل تبتغى مصر غير هذا ؟

ليقل لنا أصحاب (النشرة البذيئة) مارأيهم فى هذا الشعب ؟ ألا يرون أنهم جحدوا فضله كما غمطوا حقه ؟ ألا يجدر بنائب المدنية والعلم أن يفهموا أن عجز القيادة وتردد السياسة وطغيان الدخيل ، انما تخمد الشعور الى حين ، وتضعف الاخلاق الى حد ؟ وان الأمم الحرة بطبيعتها ، لا تلبث أن تنفى الزغل عن حقيقتها ، فتظهر مجلوة الصفحة نقية الاديم ؟ أفلا ينظرون الى المصرى فى الميادين الحرة كيف سبقت قدمه وعلت يده ؟ ألسنا فى الرياضة والسباحة والغناء والادب والطب أبطالا عالميين أو شبه عالميين ؟

أن أسوأ الآراء الاروبية فى مصر ربما كان عن المرأة ، فانتصار البطلة لطفية فى هذا الميدان الخطير يصحح الخطأ فى العقول المنصفة ، ويُقر الحق فى النفوس الكريمة .

افتحوا لنا ياقوم طريق الحياة ، وافسحوا لنشئنا مجال العمل ، وخلوا بين نفوسنا وبين الحرية ، ثم انظروا بعد ذلك ماذا يعدن[illegible] كما رأيتم بعيونكم ماذا فعلت الفتاة !

حسن الزيات

(١) هى نشرة نشرها سفهاء الاجانب على الدوارين والصحف تقذفوا المصريين فيها بالتهم التى تبرأ من الاقواس !